



وفارُالغَيْطِ



فارُ الْحَلا (" قَدْ راحَ يَوْمُ الزِّينَة وَقَدْ دَعا فارًا مِنَ الْمَدِينَة وَأَخْضَرَ الْأَكُلُ لَهُ وَالشُّرِبَا وَشَتَّ بِطِيخًا وَأَلْقَى اللَّبَا وَالْخَضَرَ الْفَارِانِ يَأْكُلُانِ إِذْ نَظَرَا قِطًّا مِنَ الجِيرِانِ وَبَيْنَسِما الْفارانِ يَأْكُلانِ إِذْ نَظَرَا قِطًّا مِنَ الجِيرِانِ فَلَخَسلا وَالْقِطُّ ما غَضَّ (") ، وَما تَعامَى وَقَامَ بَعْدَ ساعَةٍ فارُ الْجَبَلْ وَنَظَرَ الْقِطُّ ، فَجاءَ وَدَخَلُ وَقَامَ بَعْدَ ساعَةٍ فارُ الْجَبَلْ وَنَظَرَ الْقِطُّ ، فَجاءَ وَدَخَلُ وَقَامَ بَعْدَ ساعَةٍ فارُ الْجَبَلْ وَنَظَرَ الْقِطُّ ، فَجاءَ وَدَخَلُ وَقَامَ بَعْدَ ساعَةٍ فارُ الْجَبَلْ وَنَظَرَ الْقِطُ ، فَجاء وَدُخَلُ وَقَالَ أَنْ اللَّذَة وَنَفَذَت (") مِنْ يَدِو الْأَرُزَّهُ (") وَقَالَ وَالْقَلْبُ يَسَدُوبُ بِالْغُصَصْ (") :

« لا خَيْرَ فِي اللَّذَّةِ يَعْرُوها (٨) النَّغَص (٩) ».

- (١) مِنْ كِتَابِ : ﴿ الْمُيُونُ الْيُواقِظُ ، فِي الْأَمْثَالِ وَالْتُواهِظِ ٢ بِتَصَرف .
 - (٣) الْخَلا: الأَرْضِ الْفَضَاءِ . (٣) غَضْ : أَرْخَى نَظَرَهُ .
 - (٤) عاف : اِنْعَتَرَفَ عَنْهَا وَكُرِقَهَا . (٥) نَفَذَتْ : خَرَجَتْ .
 - (١) الأَرُزَة : حَبَّةُ الرَّازُ .
 - (٧) النُعتم : جَمْع غُمَّة ، وَهِيَّ مَا يَقِفُ فِي الْحَلْقِ .
 - (٨) يَمْرُوها : يَمَسُها . (٩) النَّفَص : الْأَلَم ، .

BIBLIOTHEGA ALEXANDRINA (الهداء) منظية الاستليطرية

اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاح كامل الكيلانيي القامرة

١ - فارُ الْغَيْطِ



هُناكَ عَلَى بُعْدِمِنَ الْمُدِينَةِ كَانَ النَّاسُ يَعِيشُونَ فِي الرِّيفِ. فِي هُذَا الرَّيفِ، يَمْتَدُّ غَيْظُ كَبِيرُ، فِيهِ زَرْعٌ ، وَفِيهِ شَجَرُ. فِي الْفَيْطِ الْحَبِيرِ الْبَعِيدِ ، كَانَ يَعِيشُ فَارٌ لَطِيفٌ . فَارُ الْغَيْطِ الْحَبِيرِ الْبَعِيدِ ، كَانَ يَعِيشُ فَارٌ لَطِيفٌ . فَارُ الْغَيْطِ كَانَ سَعِيدًا بِحَياتِهِ فِي الْغَيْطِ .

أَخُلُهُ مُتُوفِّرٌ ، وَشُرْبُهُ مُتَوَفِّدٌ ، وَعِيشَتُهُ سَهْلَةً . إذا جاعَ وَجَدَ الْأَعْشَابَ أَمَامُهُ ، يَقْرَضُها حَتَّى يَشْنَعُ . إِذَا عَطِشَ، وَجَدُ التَّرْعَةَ قَرِيبَةً مِنْهُ، فَيَشْرَبُ مِنْها. يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلسَّما، فَيَراها صافِيةً زَرْقاءً. يَبِصُّ حَوالَيْهِ، فَيَرَى الزُّرْعَ الْأَخْضَرَ يَشْرَحُ النَّفْسَ. ٱلْفَراشَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ تَحُومُ حَوْلَهُ ، بِأَلُوانِهَا الزَّاهِيَةِ . ٱلنَّحْلُ يَطِيرُ أَمَامَهُ فِي الْغَيْطِ، وَيَطِنُّ بِنَغَمَاتٍ جَمِيلَةٍ. اَلشُّمْسُ فِي النَّهَارِ تَطْلُعُ عَلَيْهِ ، وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ بِالشُّعَاعِ. اَنْقَمَرُ وَالنُّجُومُ فِي اللَّيْلِ تُؤَانِسُهُ بِسُورِهَا الْهَادِكَ . كَانَ يَسْامُ إِذَا حَسَّ أَنَّهُ يُزِيدُ النَّوْمَ. كَانَ يَصْحَى مِنْ نَوْمِهِ ، وَجِسْمُهُ كُلَّهُ نَشَاطٌ . فَارُ الْغَيْطِ كَانَ مُجْتَهِدًا ، لا يُضَيِّعُ كُلَّ وَقْتِهِ فِي اللَّعِب. تَعَلَّمَ مِنَ الْفَلَّاحِينَ عَزْقَ الْأَرْضِ، وَبَذْرَ الْحَبِّ. يَفْرَحُ إِذَا شَافَ الْأَرْضَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ . يَشْعُرُ أَنَّهُ فِي غَايَةِ الإنبِساطِ ، وَالدُّنيا كُلُّهَا مِلْكُهُ.

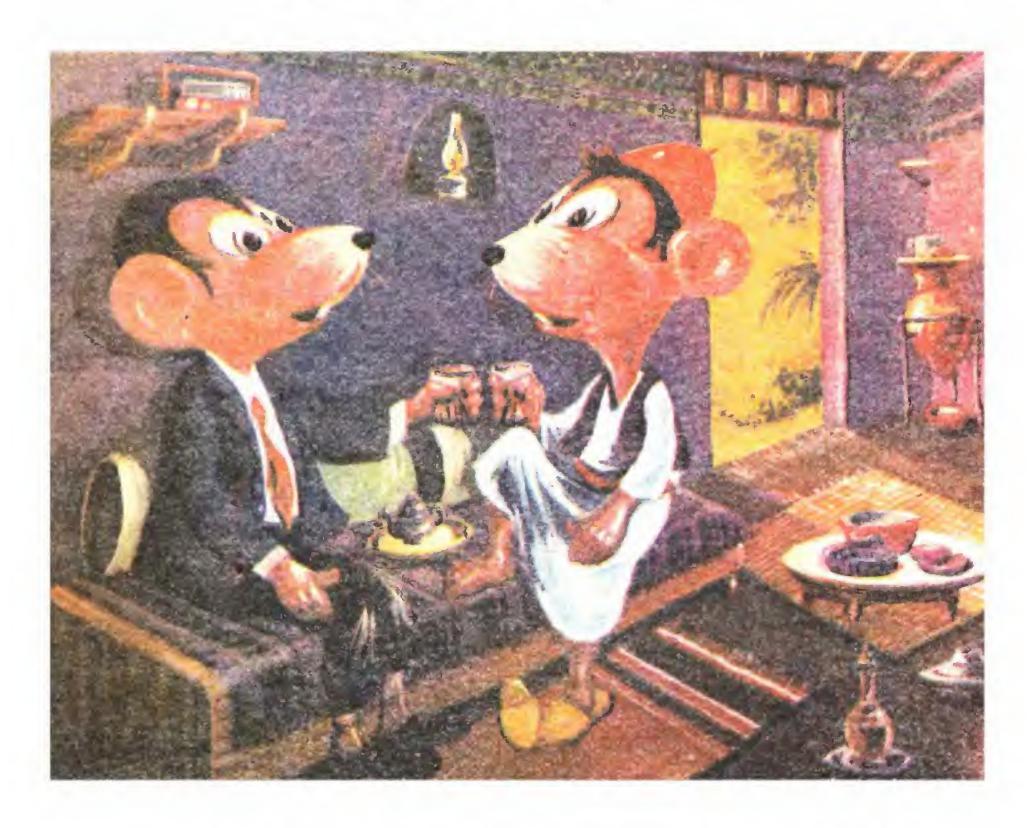
٢- فارُ الْبَيْتِ



فَارُ الْغَيْطِ كَانَ لَهُ ابْنُ عَمِّ ، أَحْبَرُ مِنْ . إِبْنُ عَمِّ فَارِ الْغَيْطِ ، سَابَ الرِّيفَ مِنْ زَمَن طَوِيلٍ . ذَهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَعَاشَ فِي بَيْتٍ هُسَاكَ . أَعْجَبَتْ الْمَدِينَة فِي الْبَيْتِ ، فَأَصْبَحَ ٱسْمُهُ فَارَ الْبَيْتِ .

تَعَوَّدُ حَياةً أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي اللَّبْسِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَجَدَ أَنَّ أَكُلُهُمْ وَشُرْبَهُمْ أَحْسَنُ ، وَلُبْسَهُمْ أَجْمَلُ . بَعْدَ مُدَّةٍ ، تَذَكَّرُ آئِنَ عَمَّهِ: فَأَرَ الْغَيْطِ . عَاتَبَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ نَسِى آبْنَ عَمِّهِ الْعَزِيزَ. قالَ: "أَنَا وَحْدِى مُتَمَتَّعُ بِالْجَيَاةِ فِي الْمَدِينَةِ . أَنَا وَحْدِى سَعِيدٌ بِمَا فِيهَا مِنْ مُنْعَةٍ وَزِينَةٍ . لِماذا أَنْفَرِدُ أَنَا وَحْدِى بِهَاذِهِ الْعِيشَةِ الْهَنِيَّةِ ؟ لا يَلِيقُ أَنْ أَتْرُكَ ٱبْنَ عَمِّى فَارَ الْغَيْطِ فِي الرِّيفِ. هُلْ يَصِحُ أَنْ أَتَعَتَّعَ أَنا ، وَهُوَ مَحْرُوهُ ؟ يَجِبُ عَلَى أَنْ أَدْعُوهُ لِيَعِيشَ مَعِى فِي الْمَدِينَةِ " فَارُ الْبَيْتِ عَنَمَ عَلَى أَنْ يَزُورَ ٱبْنَ عَمَّهِ . قَالَ: سَأَحَظُّرُ لَهُ أَنْوَاعَ الْجُبْنِ الْفَاخِرِ. سَأُحَضَّى لَهُ أَصْنَافَ الْحَلاوِيَّاتِ اللَّذِيذَةِ. سَأْذَوَّفُهُ أَطْعِمَةَ الْمَدِينَةِ الشَّهِيَّةَ الَّتِي لَا يَعْرِفُها." فَارُ الْبَيْتِ شَالَ عُلْبَةً كَبِيرَةً ، وَذَهَبَ إِلَى الرِّبِفِ.

٣ - في الْغَسْطِ



فَارُ الْبَيْتِ وَصَلَ إِلَى الرِّيفِ وَقَابَلَ فَارَ الْفَيْطِ . فَارُ الْفَيْطِ . فَارُ الْفَيْطِ دَهِش ، لَمَّا رَأَى ابْنَ عَمِّهِ عِنْدَهُ . فَلَ الْفَيْطِ دَهِش ، لَمَّا رَأَى ابْنَ عَمِّهِ عِنْدَهُ . فَيَ بِمُقَابَلَتِهِ ، وَقَالَ لَهُ ! أَوْحَشْتَنِي يَا ابْنَ عَمِّى ." فَلَ الْبَيْتِ قَدَّمَ لِإَبْنِ عَمِّهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَاءَ بِها . فَارُ الْبَيْتِ قَدَّمَ لِإَبْنِ عَمِّهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَاءَ بِها .

فَارُ الْغَيْطِ شَكَرَ أَبْنَ عَمِّهِ عَلَى هَدِيُّتِهِ. فَارُ الْغَيْطِ قَدَّمَ لِإِبْنِ عَمِّهِ الْمَأْكُولَاتِ الرِّيفِيَّةُ. فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : تَحُبُوبُ نَاشِفَةٌ ، وَأَعْشَابُ مَالَهَا طَعْمٌ . أَنَا تَعَوَّدُتُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَأْكُولَاتِ النَّاعِمَةُ الرَّاقِيَةُ." فَارُ الْغَيْطِ حَاوَلُ أَنْ يُسَلِّي أَبْنَ عَمُّهِ . طوَلَ أَنْ يُحَسِّنَ لَهُ الْحَياةَ فِي الرِّيفِ الْجَمِيلِ. فَارُ الْبَيْتِ قَالَ :" أَنَا جِئْتُ لِآخُذُكُ مَعِي . اَلدُّنْيا هُنا ساكِتَةٌ. لا صَوْبَتَ وَلا حَرَكَةً. ٱلْحَياةُ فِي الْمَدِينَةِ حَياةٌ عَظِيمَةٌ ، يا أَبْنَ عَمَّى ." فَارُ الْغَنْطِ قَالَ "هَلْ تُربِدُ أَنْ أَتُوكَ الْغَنْظ ؟ لِماذا أَتْرُكُ بَلَدِى ، وَطَلْنَ أَبِى وَجَلْدًى ؟ لماذا أَتْرُكُ الْنَيْطُ، وَأَنَا فِيهِ هَالِمْ عُلَا الْمَاذَا أَتْرُكُ الْنَيْطُ، وَأَنَا فِيهِ هَالِمْ عُلِيدً؟ فَارُ الْبَيْتِ قَالَ: أَنَا دُعُوتُكَ لِمُصاحَبِتِي. تَعَالَ مَعِي. أَنَا سَأَرْجِعُ إِلَى الْمُدِينَةِ أَبُكُرُهُ . وَأَنْتَ حُرُّ." فَارُ الْبَيْتِ سَافَرَ بَعْدُ مَا وَدَّعَ فَارَ الْغَيْطِ .

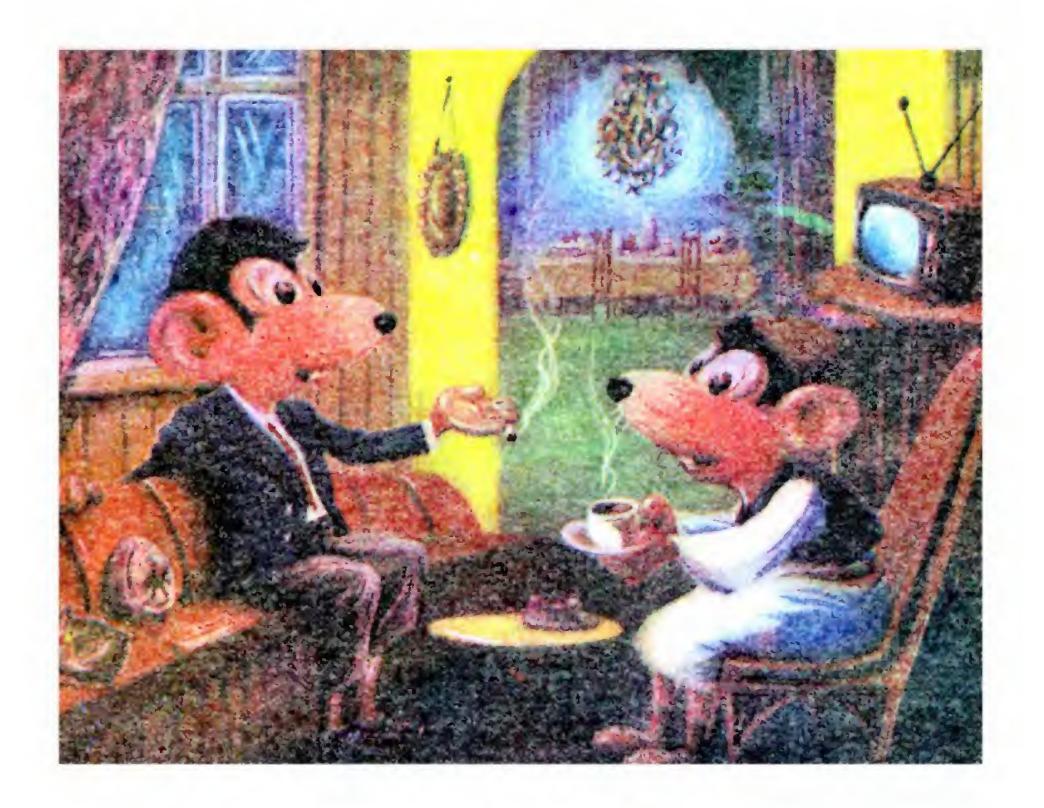
ع - إلى النبيت



فَارُ الْفَيْطِ فَكُرَ فِي كَلامِ فَارِ الْبَيْتِ مَفَ . فَكَّرَ فِي الْعِلِّ وَالنَّعِيمِ الَّذِي صَوَّرُهُ لَهُ . فَكَّرَ فِي الْحَياةِ الرَّاقِيةِ النِّي فِي الْمَدِينَةِ . قالَ :"لِمَاذَا رَفَضْتُ الذَّهَابَ مَعَ ٱبْنِ عَمِّى ؟ قالَ :"لِمَاذَا رَفَضْتُ الذَّهَابَ مَعَ ٱبْنِ عَمِّى ؟

لِماذا لَمْ أَطَاوِعْهُ ، وَأُجَرِّبِ الْمَعِيشَةَ هُناكَ ؟ ماذا يَجْرِى ، إذا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، أَزُورُهُ ؟ هُوَ زَارَانِ ، وَيَجِبُ عَلَى أَنْ أَرُدُ الزَّبِ ارَةً . سَأْحُضَّهُ لَهُ هَدِيَّةً مِنْ خَيْراتِ الرِّيفِ الْكَثِيرَةِ. سَأَكَافِئُهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ " فَارُ الْبَيْتِ مَلَا صُرَّةً بِالْفَطِيرِ وَالْبَيْضِ وَالزَّبْدَةِ . لَمَّا وَصَلَ لِلْمَدِينَةِ ، زاغَتْ عَيْنُهُ ، وَتَحَيَّرُ فِكُرُهُ . اَلشُّوارِعُ مَرْحُومَةُ بِناسِ ماشِينَ فِي كُلِّ ناحِيةٍ . اَلسَّ يَاراتُ أَشْكَالٌ وَأَلْوانٌ . والدَّرَّاجاتُ رائِحَةٌ جائِيَةٌ. نُورُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ وَأَضْفَرُ ، يَظْهَرُ وَبَيْنَطَفِي! ٱلْبُيُونُ عَالِيَةٌ ، والْمَحَلَّاتُ التَّجارِيَّةُ بَعْضُها جَنْبَ بَعْضِ. ٱلْمُيادِينُ واسِعَةُ ، وَعَلَى الْأَرْصِفَةِ أَشْجَالٌ مُظَلَّكَةً . فَارُ الْغَيْطِ كَانَ مَعَهُ عُنُوانُ بَيْتِ أَبْنِ عَمُّهِ . خافَ أَنْ بَيْتُوهَ فِي زِحامِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ. سَأَلُ وَاحِدًا مِنَ الْمَاشِينَ، وَعَرَفَ طَرِيقُ الْبَيْتِ. سَأَلُ وَاحِدًا مِنَ الْمَاشِينَ، وَعَرَفَ طَرِيقُ الْبَيْتِ.

٥ - مُحاسِنُ الْبَيْتِ



فَارُ الْبَيْتِ لَمُّا شَافَ فَارَ الْغَيْطِ، طَارَ مِنَ الْفَحِ. قَالُ لَهُ: "سَمِعْتَ كَلامِي، خَيْثُ مَا عَمِلْتَ. قَالُ لَهُ: "سَمِعْتَ كَلامِي، خَيْثُ مَا عَمِلْتَ. أَنْتَ شُفْتَ الْمَدِينَةَ وَمَبانِيها ومَناظِرَها الْبَهِيجَةَ. أَنْتَ شُفْتَ الْمَدِينَةَ وَمَبانِيها ومَناظِرَها الْبَهِيجَةَ. عَرَفْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ عِيشَةِ الْمَدِينَةِ وَعِيشَةِ الرِّيفِ؟ عَرَفْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ عِيشَةِ الْمَدِينَةِ وَعِيشَةِ الرِّيفِ؟ عَرَفْتَ إِلْمَدِينَةِ وَعِيشَةِ الرِّيفِ؟

سَتَوِيشُ مَعِي فِي الْبَيْتِ، وتَتَمَتَّعُ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ." فَارُ الْغَيْطِ دُخُلَ الْحُجُراتِ ، وَدِارَ بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ . شافَ مَصابِحَ كَهْرَبا بَدِيعَةً، وَسَجاجِيدُ مُلُوَّنَةً فَخْمَةً. سَمِعَ أَغَانِيَ مِنَ الرُّدْيُو، وَشَافَ الصُّورَ فِي التَّلْقِزْيُون. كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ يَشْغَلُ الْبِالَ، وَيُدْهِشُ الْعَقْلَ. قالَ : "صَحِيحٌ أَنَّ حَياةً الرِّيفِ حَياةٌ بُسِيطَةٌ. إِبْنُ عَمِّى عَلَى حُقِّ ، فِي دُعْوَتِي لِلْمُدِينَةِ . حَبُّ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِهذا الْجَمالِ والنَّعِيمِ. لِماذا كَانَ أَهْلُنا يُخُوِّفُونَنا مِنَ الْمَدِينَةِ السَّعِيدَةِ؟ لِماذا كَانُوا يُحَبِّبُونَ إِلَيْنا حَياةَ الْغَيْطِ فِي الرِّيفِ؟ ٱلْحَقُّ أَنَّ ٱبْنَ عَمِّى ذَكِيٌّ نبيهُ، عَقْلُهُ كَبيُّ. إِبْنُ عَمِّى فَدَرَ عَلَى سَرْكِ الرِّيفِ بِشَجَاعَةِ . لَكِنْ: كَيْفَ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ صاحِبَ هٰذَا الْبَيْتِ ؟ كَيْفَ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَمْلَأُ الْبِيْتَ بِالْفَرْشِ الْغَالِيَ ؟ مَالِي أَنْ الْمُسْتَطَاعَ أَنْ يَمْلَأُ الْبِيْتَ بِالْفُرْشِ الْمُسْتَوَالِ الْآسَدُ ." مَالِي أَنْ الْوَلِي الْآسَتُ الْآسَدُ الْمُسْتَوَالِ الْآسَدُ ."

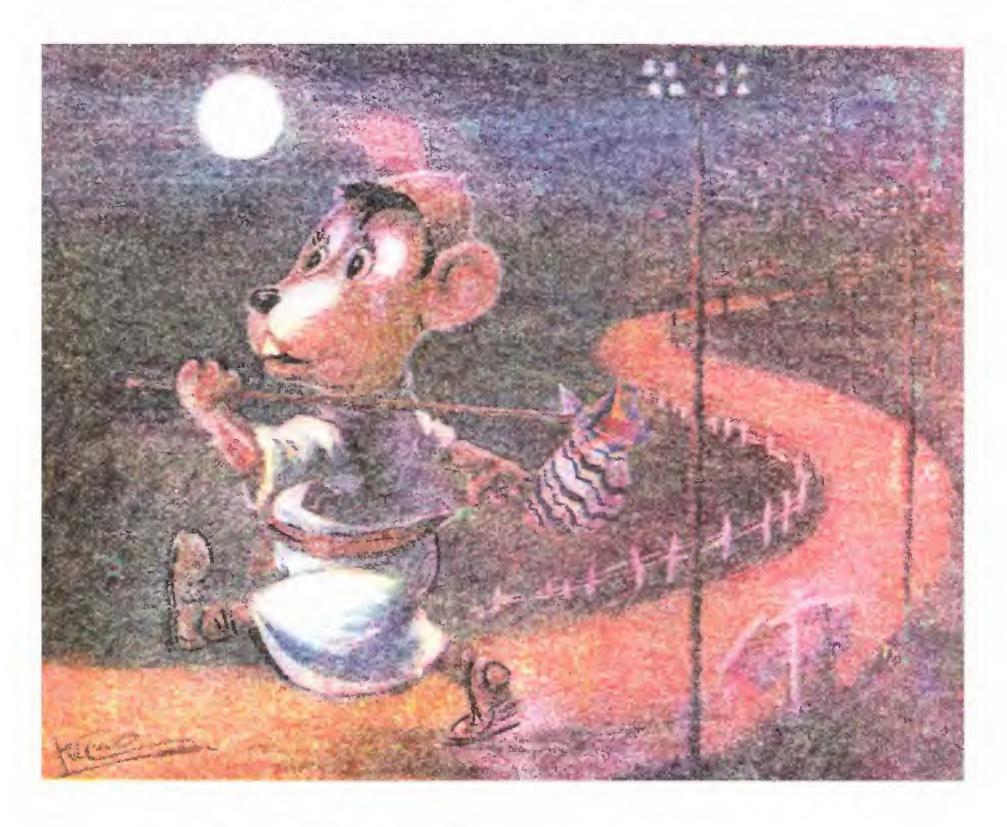
7 - مَخاطِرُ الْبَيْتِ



فَارُ الْغَنْظِ جَلَسَ، بَعْدَ أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ . فَارُ الْبَيْتِ قَالَ لَهُ : "تَعَالَ نَطْلُعْ فَوْفُ ، لِنَسْتَرِيحَ ." فَارُ الْغَيْظِ طَلَعَ مَعَ أَبْنِ عَمِّهِ إِلَى الْمُطْبَخ . فَارُ الْغَيْظِ طَلَعَ مَعَ أَبْنِ عَمِّهِ إِلَى الْمُطْبَخ . فَارُ الْبَيْتِ طَلَبَ مِنْ فَارِ الْغَيْظِ الدُّحُولَ فِي الْقَبُو.

فَارُ الْغَيْطِ لَمَحَ أَدَاةً غَرِيبَةً فِيهَا قِطْعَةُ جُبْنِ. فَارُ الْغَيْطِ لَمُحَ حَيُوانًا غَرِيبًا بِجُوارِ الْقَبُو. سَأَلَ: "ما هٰذِهِ الْأُداةُ ؟ ما هٰذا الْحَسَواتُ ؟ " قَالُ: "لِماذا يُوجَدانِ فِي هَلْذَا الْمُكَانِ؟" فَارُ الْبُيْتِ قَالَ : لا تَتُوفَعُ صَوْتَكَ الرَّبُّانَ. هٰذِهِ الْأَدَاةُ يُسَمِّيهَا النَّاسُ ؛ مِصْيَدَةُ الْفِيرانِ . وَهَٰذَا الْحَبُوانُ قِطْ يُعادِينَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ. صاحِبُ الْبَيْتِ يَسْتَعِينُ بِهِما لِيَعِيشَ فِي أَمَانِ." فَارُ الْغَيْطِ قَالَ: إِذَنْ: ٱلْبَيْتُ لَيْسَ بَيْتَكُ ." فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : وَلَكِئِي أَنْعَمُ بِخَيْراتِهِ ." فَارُ الْغَيْطِ قَالَ ، وَلِيَكُنَّكُ مُتَعَرِّضٌ دَائِمًا لِلْهَلَاكِ." فَارُ الْبَيْتِ قَالَ "أَنَا لَا أَمُسُّ الْمِصْدَدَةُ أَبَدًا. أَنَا أَهْرُبُ مِنَ الْقِطِّ، فَلا يُدْرِكُنِي بِحَالٍ." فَارُ الْغَيْطِ قَالَ: "هَاذِهِ عِيشَةُ مَذَلَّةٍ وَهُوانِ . أَنَا لَا أَعِيشُ مُعَاثَ هُنَا بَعْدَ الْآنَ !"

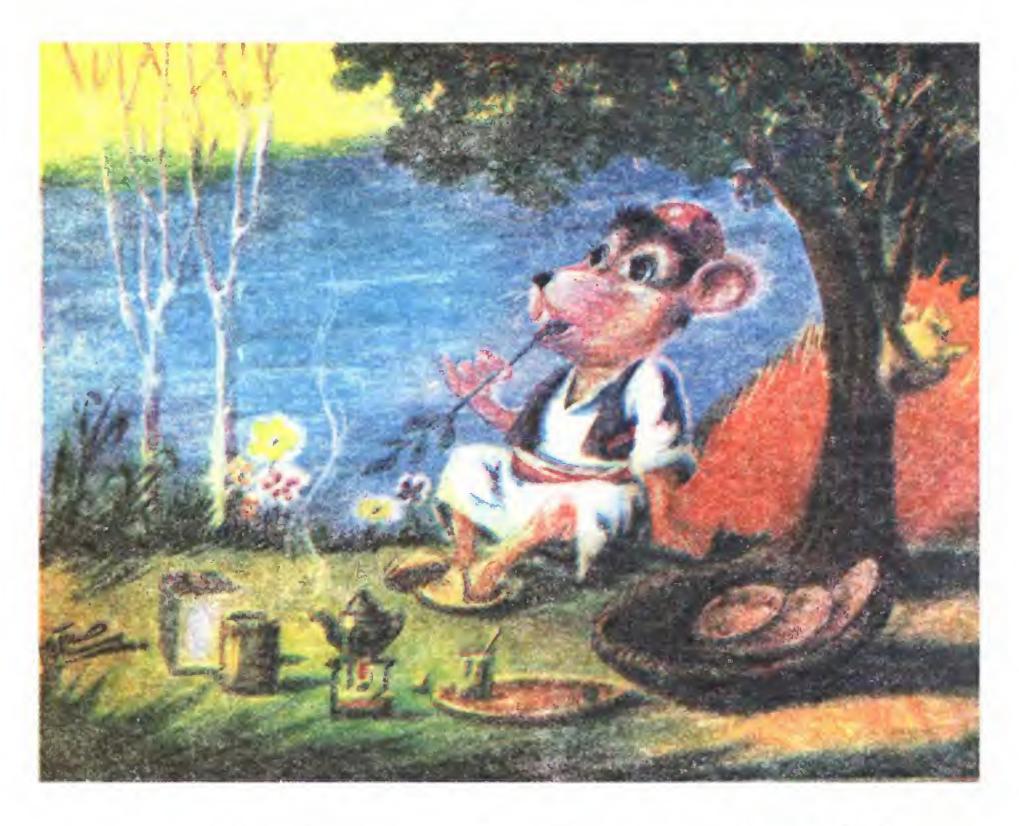
٧ - في الطُّربيقِ



فَارُ الْغَيْطِ ثَرَكَ الْبَيْتَ ، بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ . حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ أَبْنَ عَمِّهِ ، فَكُمْ يَرْضَ . فَرِحَ بِأَنَّهُ نَجَا مِنْ شَرِّ الْمِصْيَدَةِ ، وَشَرِّ الْقِطِّ . كَانَ وَهُوَ مَاشٍ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ دَاخِلَ الْمِصْيَدَةِ .

كانَ يَتَصَبُّورُ أَنَّ الْقِطَّ بَعْتَدِى عَلَيْهِ . قَالَ: "لِمَاذَا رَفَضَ أَبْنُ عَلَى الرُّجُوعَ مَعِى؟ كَيْفَ يَقْبَلُ الْعَيْشَ مَعَ ناسٍ مُعادِينَ لَهُ ؟ كَيْفَ يُطِيقُ الْحَياةَ ، وَهُوَ يَشْعُرُ أَنَّهُ مَكُرُوهُ ؟ لِماذا لا يَعِيشُ كَرِيمًا ، لا يُعادِبِ أَحَدُ ؟ أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ غَنْيَرَ مُهاب. ٱلْعِيشَةُ الْبَسِيطَةُ الْحُرَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِيشَةِ الذَّلِيلَةِ فَارُ الْبَيْتِ سَيَنْدَمُ عَلَى بَقَاتِ فِي الْبَيْتِ ." فَارُ الْفَيْطِ فَكُرَ فِي هٰذَا كُلُّهِ ، وَهُوَ مَاشِبَ فِي أَثْنَاءِ مُشْبِهِ: رأى فِي الْمُجِلَّاتِ أَدُواتِ زِراعِيَّةً . إشْتَرَى مِنْ هٰذِهِ الْأَدُواتِ مَا يَنْفَعُهُ فِي الْغَيْطِ. قالَ : "يَجِبُ أَنْ أَكُونَ مُزارِعًا ذَكِيًّا نَشِيطًا . يَجِبُ أَنْ أَسْتَخْدِمَ الْأَدُواتِ الْحَدِيثَةَ فِي الزَّراعَةِ . بِهَٰذِهِ الْأَدُواتِ الْحَدِيثَةِ أَجْرِي مَحْصُولًا أَحْسَنَ . سَأَجْعَلُ الْغَيْطُ تُحْفَةً يُقَلِّدُها أَهْلُ الرِّيفِ !"

٨ - مَحاسِنُ الْغَيْطِ



فَارُ الْغَنْ طِ وَصَلَ إِلَى الرَّيفِ، بِسَلامٍ. لَمَّا دَخَلَ الْغَنْ طُ ، رَفَعَ بَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ . لَمَّا دَخَلَ الْغَنْ طُ ، رَفَعَ بَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ . قال ، "الْحَمْدُ بِلهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنَ الْمَصُّرُوهِ . قال ، "الْحَمْدُ بِلهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنَ الْمَصُّرُوهِ . أَنَا طَاوَعْتُ أَبْنَ عَمِّى ، وَتَرَكَّتُ بَلَدِي . أَنَا طَاوَعْتُ أَبْنَ عَمِّى ، وَتَرَكَّتُ بَلَدِي .

لِماذا أَنْزُكُ دارى ، وَأَفَ لِلُّ مِقْدارى ؟ أَنَا فَارُ الْغَيْطِ، أَعِيشُ بِكُلِمَتِي فِي الْغَيْطِ. ٱلْعِنَّةُ وَالْكَرَامَةُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ فِي الدُّنْكِ " فَارُ الْغَيْطِ ٱسْتَلْقَى ، وَمَدَّ رِجُلَيْهِ وَأَسْنَدُ ظَهْرَهُ . جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى مَا حَوْلَهُ ، وَيشَمُّ الْهَوَاءَ النَّغِيُّ . فَارُ الْغَيْطِ دَارَتُ فِي رَأْسِهِ أَفْكَارٌ كَيْنَ أَنْ قالَ: "يَجِبُ أَنْ نَزْرَعَ أَرْضَنَا ، وَنُمَدِّنَ بَلَدَنا. لا نَهْجُدُ الرِّيفَ إِلَى مَدِينَةٍ تُغْرِينا بِمَباهِجِها. نَجْعَلُ الرِّيفَ : فِيهِ أَحْسَنُ مَا فِي الْمُدِينَةِ . ٱلرِّيفُ يُعْطِينا الْخَيْراتِ ، وَيُعَوِّضُنا عَنْ جُهْدِنا فِيهِ. الرِّيفُ الْجَمِيلُ فِيهِ هُدُوءُ النَّفْسِ، وَراحَةُ الْبال. أَنَا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ لِلْغَيْطِ الَّذِكِ أَحِبُ ﴾. سَأَنْتَ ظِرُ أَنْ يَعُودَ ٱبْنُ عَمِّى ، لِيَعِيشَ مَعِى . أُرِيدُ أَنْ يَسَهَنَّى مِنْ لِي بِالْفَيْطِ فِي أَمَانِ . لَا يُفْرِعُهُ أَمَانِ . لَا يُفْرِعُهُ الْفِيرَانِ ! " لَا يُفْرِعُهُ الْفِيرَانِ ! " لَا يُفْرِعُهُ الْفِيرانِ ! " ١- في أيّ مكان كان يعيش فار الغيط ؟

٢- كيف كانت حياتُه ؟ وماذا كان يعمل ؟

٣- في أيّ مكان كان يعيشُ فارُ البيت ؟ وكيف كانت حياتُه ؟

٤- على أيِّ شئِ عزَمَ فارُ البيت ؟

٥- ماذا كان رأى فار البيت فيما قدُّمه له فار الغَيْط ؟

٦- ماذا طلب فار البَيْتِ من ابْنِ عمد فار الغَيْطِ ؟
وماذا دار بينهما من حوار ؟

٧- في أيّ شيِّ فكِّر فارُ الغَيُّط ، بعد أن زاره فارُ البَيْت ؟

٨- ماذا رأى فار الغيط ، حين وصل إلى المدينة ؟

٩- ماذا شاف فارُ الغَيْط ؟ وماذا سمع في بيت ابن عمَّه فار البيت ؟

. ١- ما هي الأفكارُ التي دارتْ في رأس فار الغَيط ، وهو في البيت ؟

١١- ماذا طلب فار البيت من ابن عَمَّه فار الغَيْط ؟

١٢ - ما اسم الأداة التي لمَحَها فار الغيط ؟ وما اسم الحيوان الذي رآه ؟
وماذا دار بينه وبين ابن عَمه فار البيت من حوار ؟

١٣- لماذا أسْرَع فارُ الغَيْط بتَرْك البَيْت ؟

١٤- فيم فكر فار الغَيْطِ ، وهو راجع من بيت ابن عمّه ؟ وماذا حمل معه من المدينة ؟

١٥- لماذا فضَّل فارُ الغيط العَيْشَ في الرّيف: أرْضه ؟ ١٦- ما هي الفرائد التي يتَمَتَّع بها ساكنُ الرّيف ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩١.٧)

